

1. طارق راشي محمد، دور تبني المسؤولية الاجتماعية في خلق الريادة وتدعيم المنافسة لمنظمات الأعمال دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه جامعة الجزائر، 2016م.
2. عمر احمد الجاك، أثر المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الأجنبية العاملة في ولاية النيل الأبيض على التعليم والتنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الإمام المهدي 2014 م.
3. Shotter Magdle. the social Responsidiy of companies in the Repudlic of south afric.dissertation abstract mcomdegr university of Pretoria south Africa.
4. محمد سيد فهمي ،المسؤولية الاجتماعية، الاسكندرية :المكتب الجامعي الحديث 2014م.
5. بلال خلف السكارنة، أخلاقيات العمل ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع 2008م.
6. عصام الدين محمد متول، دراسات في الاتجاه المعاصر في المراجعة، الخرطوم: جامعة أم درمان الإسلامية، 2011 م .
7. طاهر محسن منصور الغالي، وصالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، ط3، الاردن : دار وائل للنشر 2010 م.
8. ثامر ياسر البكري ،قضايا امعاصرة في التسويق ،الأردن : دارالحامد للنشر والتوزيع ، 2014م.
9. جاسم التميمي "سمعة المنظمة " مجلة الأيام، العدد 10460 الثلاثاء /28 نوفمبر 2017م.
10. عراق عود عمير، واحم دضياء الدين، انعكاس إدارة علاقة الزبون في تعزيز سمعة المنظمة،دراسة استطلاعية لمصارف العراق مدينة بغداد، جامعة الأنبار 2017/5/10م.
11. صالح عبدالرضا، رشيد وصباح حسين الزيايدي، دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز السمعة التنظيمية المدركة ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القادسية، المجلد 16 العدد 1 ، 2014 م.
12. احمد سيد كردي، العلاقة العامة وتكوين صورة ذهنية للمنظمة، الرياض: جامعة الملك سعود 21 مايو 2011م.
13. شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين المحدودة، إدارة العلاقات العامة والمراسم، الخرطوم، 2018م.
14. عبدالله عبدالدائم، التربية التجريبية والبحث لتربوي،بيروت، دارالعلم للملبيين، 1984م.
15. سعد عبدالرحمن، القياس النفسي، النظرية والتطبيق، ط3، القاهرة : دار الفكر العربي، 1998م.

(دور معلمة الروضة في تفعيل أركان الأنشطة التعليمية ومدى تأثيرها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة)
إعداد:

- د. عبدالصديق عبدالعزيز جادالله المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، استاذ مشارك.
- د. حمى الأمين الصادق الأصم، جامعة بخت الرضا، أمين الشؤون العلمية، أستاذ مشارك.
- د. ليلى الأمين الصادق الأصم، جامعة بخت الرضا، كلية التربية ، أستاذ مشارك.
- د. محمد حسن أحمد سعيد. جامعة بخت الرضا، مركز بخت الرضا للتدريب، أستاذ مساعد.

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور معلمة الروضة في تفعيل أركان الأنشطة التعليمية ومدى تأثيرها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بوحدة التضامن الإدارية، مدينة الدويم، ولاية النيل الأبيض. تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من المعلمات والموجهات والبالغ عددهن (63) معلمةً وموجهةً. تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية للمعلمات، وقصدية للموجهات والبالغ عددهن (59) منهن (50) معلمةً، و (9) موجهات. واعتمدت الإستبانة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات. كما استخدمت طريقة إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث استخدمت أساليب التكرارات والنسب المئوية، وعمل الجداول الوصفية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ومن أهم النتائج: جميع العبارات لأفراد الدراسة جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية 0.05. تراوحت نتائج العبارات جميعاً ما بين دائماً وغالباً. بلغ المتوسط للمحور الأول والرابع ككل بنسبة (3.98%) وهذا يدل على أن دور تفعيل الأنشطة التعليمية برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص مرحلة الطفولة المبكرة جاء بصورة كافية، وهذا ما لاحظته الباحثون في رياض الأطفال التي تمت زيارتها. كما بلغ المتوسط للمحور الثاني والثالث والخامس والسادس ككل بنسبة (4.07%) وهذا يدل على أن دور تفعيل الأنشطة التعليمية برياض الأطفال تراوحت نتائج العبارات فيها جميعاً ما بين دائماً وغالباً. **أوصت الدراسة:** بضرورة الاهتمام لزيادة توفير الأنشطة التعليمية التربوية التي تعتمد على استخدام التقنيات التربوية الحديثة داخل الأركان التعليمية برياض الأطفال.

ABSTRACT

the study aims to identify the role of kindergarten teacher in activating the elements of educational activities and their impact on children in early childhood, from the point of view of kindergarten female teachers at Tadamon Administrative Unit in Duwaim Town (63) of which (59) female teachers and (9) female mentors. The questionnaire and observation were adopted as data collection tools. The method of data entry and analysis was also used using the program Statistical Packages of Social Sciences (SPSS) Where the methods of

histogram, graphs , percentages, descriptive tables, the averages and standard of deviations.

The most important results: All the terms of the study were statistically significant at level of 0.05 The results of the terms were all for individuals, always and often. the average for the first and fourth axles was 98.3%. This indicates that the role of activating educational activities in kindergartens and their impact on the characteristics of early childhood was sufficient, The average of the second, third, fifth and sixth axles as a whole reached (07. 4%) This indicates that the role of activating educational activities in kindergartens ranged from the results of the statements in which all of them are always and often. The study.recommended. need to pay attention to increase the use of Modern Educational Techniques within the kindergarten Educational Corners.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، لأنها هي المرحلة التي تعتمد عليها شخصية الطفل في المستقبل ، أي تعتبر حجر الأساس الذي تركز عليه طبيعة وميول وأخلاقيات الطفل حيث أن في هذه المرحلة يتم فيها وضع البذور التي ستظهر ملامحها علي شخصية الطفل في حياته مستقبلاً. فمرحلة الطفولة هي مرحلة وجود مهمة في حد ذاتها وكل خبرة في الحياة لها اتصال وثيق وعلاقة متينة بالطفولة، وقد كان الاعتقاد السائد بأن الطفل غير قادر علي إدراك الأحداث من حوله واستيعابها، ولكن مع تطور العلم والتكنولوجيا وثورة المعرفة التي شملت كل جوانب الحياة بدءاً من التوجه إلي الاهتمام بالطفولة، حيث أدرك الإنسان أهمية مخاطبة الأطفال بلغتهم، وأسلوبهم، والتوجه إليهم أينما كانوا. وبناءً علي ما ذكر فإن لرياض الأطفال أهمية كبيرة في تأهيل الطفل علمياً وإجتماعياً ونفسياً، وإعداده إعداداً مدروساً سليماً، فيتمكن بعد الإنتهاء من فترة رياض الأطفال من الإلتحاق بمرحلة التعليم الأساسي الأولى بسهولة، ويكتسب من خلالها مهارات الخبرة التي لا يكتسبها الطفل في المنزل بأي حالٍ من الأحوال، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل المهارات بأنواعها اللغوية والاجتماعية والأخلاقية، وعن طريقها سيكون الاتجاهات الإيجابية الأولية بما يخص التعلم والمجتمع. لذا لابد من تشجيع الطفل على المشاركة الفعلية في الأنشطة التعليمية حتى تجعله أن يكون قادراً علي الاعتماد علي النفس.

مشكلة الدراسة:

تسعى الأنظمة التربوية المعاصرة إلى استثمار القدرات العقلية للمتعلمين في المراحل التعليمية والتربوية، إنطلاقاً من مرحلة تعليم قبل المدرسة في وضع برامجها التربوية التي تعمل على تنمية المهارات والقدرات العقلية المختلفة لديهم، ولاسيما الأنشطة العلمية، التي تؤدي إلى التفكير الإبداعي لدى الأطفال، والتي يمكن ملاحظتها من خلال مسكهم للأشياء وهزها وتدويرها، لذا أصبحت برامج العلوم التربوية الحديثة تؤكد أهمية

اكتساب الطفل للمهارات العلمية ومهارات البحث والتفكير المختلفة بوساطة الأنشطة العلمية التي تنظم وتخطط بشكل يستثير التفكير الإبداعي، لذا لاحظ الباحثون بأن رياض الأطفال الرسمية في السودان تفتقر إلى المناشط والوسائل التي تنمي الإبداع لدى الطفل وهذا ما يتناقض مع الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في مجال خصائص النمو لدى مرحلة الطفولة المبكرة، وبما أن كل طفل لديه القدرة على الإبداع فقد تولدت لدى الباحثون فكرة تناول هذه الدراسة التقييمية للأنشطة التعليمية، أملاً في دور معلمة الروضة على تنمية مهارات خصائص النمو لدى طفل الروضة. وحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: ما دور معلمة الروضة في تفعيل أركان الأنشطة التعليمية لدى رياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة؟

أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة الحالية من الجوانب التالية:

1. أهمية الأنشطة التعليمية بشكل عام لما لها من أثر حيوي في توجيه السلوك الإنساني لدى الأطفال والقيم والمهارات الحياتية بشكل خاص كونها مطلباً ضرورياً في الوقت الراهن بالذات.
2. ترتبط هذه الدراسة بمرحلة تربوية هامة (التعليم قبل المدرسة) ففيها تنمو قابليات الطفل، وتتشكل الصفات الأولى لشخصيته وتتحدد الأسس الأولية لإتجاهاته وقيمه ومهاراته.
3. أهمية الدور الذي تمارسه معلمة الروضة في المساهمة في تعزيز نمو المهارات الحياتية لدى الطفل.
4. تساعد في تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمات مرحلة التعليم ما قبل المدرسة والبحث عن أساليب ناجعة لمعالجتها.
5. تخدم واضعي المنهاج المخصص لمرحلة الطفولة المبكرة إلى التركيز على أساليب التدريس التي من خلالها يتم تنفيذ تلك الأنشطة التعليمية التي تنمي القيم والمهارات الحياتية التي لم تتل قدرًا كافيًا من الإهتمام.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

1. تحديد أركان الأنشطة التعليمية الأكثر مناسبة لدى مرحلة الطفولة المبكرة.
2. دور معلمة الروضة في تفعيل أركان الأنشطة التعليمية لدى مرحلة الطفولة المبكرة لتنمية المهارات الحياتية.
3. دور الموجهة في مساعدة المعلمة لتفعيل أركان الأنشطة التعليمية لدى مرحلة الطفولة المبكرة. لتنمية مهاراتهم الحياتية.
4. الأساليب والطرائق الأكثر استخداماً من قبل معلمة الروضة لتفعيل الأنشطة التعليمية لدى مرحلة الطفولة المبكرة.
5. المعوقات التي تواجه المعلمات والموجهات في تفعيل أركان الأنشطة التعليمية عند قيامهن بدورهن في مساعدة الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة لتنمية القيم والمهارات الحياتية.

أسئلة الدراسة:

- 1) ما دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط أركان البناء، والإكتشاف والطبيعة برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص مجال الألعاب الإدراكية بمرحلة الطفولة المبكرة؟.
 - 2) ما مدى دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط ركن المهارات اليدوية برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص المجال الجسمي الحركي بمرحلة الطفولة المبكرة؟.
 - 3) ما دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط أركان الصف، والتخطيط، برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص المجال العقلي (المعرفي) بمرحلة الطفولة المبكرة؟.
 - 4) ما مدى دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط ركن المطالعة (المكتبة) ومدى تأثيرها على خصائص مجال حواسه المختلفة بمرحلة الطفولة المبكرة؟.
 - 5) ما دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط أركان ساحة اللعب الحر، والماء، والرمل ومدى تأثيرها على خصائص مجال حاجاته الجسمانية بمرحلة الطفولة المبكرة؟.
 - 6) ما مدى دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط ركن مهارات الاتصال مع الآخرين ومدى تأثيرها على خصائص المجال الاجتماعي بمرحلة الطفولة المبكرة؟.
- فروض الدراسة:**

1. درجة دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط أركان البناء، والإكتشاف والطبيعة برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص مجال الألعاب الإدراكية بمرحلة الطفولة المبكرة غير كافٍ.
2. مناسبة دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط ركن المهارات اليدوية برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص المجال الجسمي الحركي بمرحلة الطفولة المبكرة غير مرضٍ.
3. درجة دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط أركان الصف، والتخطيط، برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص المجال العقلي (المعرفي) بمرحلة الطفولة المبكرة غير مناسب.
4. توظيف دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط ركن المطالعة (المكتبة) ومدى تأثيرها على خصائص مجال حواسه المختلفة بمرحلة الطفولة المبكرة ضعيف.
5. درجة دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط أركان ساحة اللعب الحر، والماء، والرمل ومدى تأثيرها على خصائص مجال حاجاته الجسمانية بمرحلة الطفولة المبكرة غير كافية.
6. توظيف دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط ركن مهارات الاتصال مع الآخرين ومدى تأثيرها على خصائص المجال الاجتماعي بمرحلة الطفولة المبكرة غير واضحة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: دور معلمة الروضة في تفعيل أركان الأنشطة التعليمية لدى رياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.
- الحدود المكانية: وحدة التضامن الإدارية، محلية الدويم، ولاية النيل الأبيض.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال العام: 2018م — 2019م.

مصطلحات الدراسة:

دور معلمة الروضة: هو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق ما. أما الدور الاجتماعي: السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، أو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة. (قاموس المعاني. قاموس عربي عربي، All, Almaany.com, 2010-2017 Copyrights rights reserved، الإنترنت، الثلاثاء، 2107م. ص3).

دور معلمة الروضة إجرائياً: هو ما تقوم به المعلمة من وظائف، وما تؤديه من مهمات، وما تستخدمه من أساليب وطرائق وأنشطة وبرامج في سبيل غرس مبادئ القيم للأنشطة التعليمية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة للفئة العمرية من (3-5) سنوات.

معلمة الروضة: هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة و تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها. (محمد سليم الزبون وآخرون، 2015م، ص34).

مفهوم الروضة: هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية للأطفال من سن الرابعة حتى السادسة من العمر، وتهدف الروضة إلى تحقيق النمو المتكامل عن طريق ممرسته للأنشطة والبرامج الهادفة التي توفرها له الروضة والمتصلة اتصالاً وثيقاً بحياته. (نبيلة الشوريجي، 2013م، ص34).

مفهوم الروضة إجرائياً: هي مرحلة خاصة بالأطفال الصغار الذين أكملوا السنة الرابعة من عمرهم وهي تسبق المرحلة التعليم الأساسي، أي تضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4 - 6) سنوات ومدة الدراسة فيها سنتان، وتكون على مرحلتين هما الروضة: وهي مخصصة للأطفال الذين أكملوا سن الرابعة من عمرهم، التمهيدي : وهم الذين أكملوا السنة الخامسة من عمرهم.

مفهوم الأركان: هي المساحة المحددة التي يتم فصل كل منها عن الآخر بحواجز طبيعية وتخصص كل مساحة لممارسة نشاط معين، وتزود المعلمة كل ركن بالمواد والوسائل والأدوات التي ترتبط بموضوع الركن حيث تقوم بعرضها بشكل جذاب يحقق تفاعل الأطفال معها. (عاطف عدلي فهمي، 2004م، ص54).

مفهوم الأركان إجرائياً: هي مجموعة من المساحات المعينة لأنشطة محددة، وهي تحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية تخدم هذه الأركان التعليمية.

الأنشطة التعليمية: تعرف بأنها المواقف والأعمال والممارسات العلمية التجريبية التي يتم إضافتها أو تضمينها في المقرر الحالي وتتطلب خصائص متعددة، ولكنها ترتبط بالمقرر وتعمل على إثرائه وتعميقه وتتيح للطفل القيام ببعض الأعمال أو الممارسات التي تشبع احتياجاته العقلية وتثير تفكيره العلمي والابتكاري من خلال للأنشطة التعليمية بكافة أنواعها إذا أردنا أن تكون فعالة في عملية التعليم. (عبدالسلام عطوة أفندي، 2003م، ص242).

الأنشطة التعليمية إجرائياً: ويقصد بها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المعلم، أو المتعلم، أو كلاهما معاً في سبيل انجاز هدف ما لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.

تأثير: هو قياس لتأثير حادثة أو مشكلة أو تغيير على عمليات العمل، وينبني التأثير عادةً على كيف ستتأثر مستويات الخدمة، ويتم تحديد الأولوية بواسطة التأثير و الإلحاحية.(قاموس المعجم الوسيط ،اللغة العربية المعاصر. قاموس عربي عربي، الإنترنت، الثلاثاء، 2107م.ص1)

مرحلة التعليم قبل المدرسة:

(أ) المرحلة الدراسية: هي فترة زمنية من عمر المتعلم لها سماتها الخاصة، ومظاهرها المميزة التي يشترك فيها كل المتعلمين، ولها أبعادها النفسية والاجتماعية والمادية، وتنقسم إلى التعليم قبل المدرسة، التعليم الأساسي، التعليم الثانوي، والتعليم الجامعي.(الوثيقة العامة للمناهج، 2013م، ص11).

(ب) التعليم قبل المدرسة: هو تعليم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم من (3-5)سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً لتحقيق النمو المتكامل.(المرجع السابق، 2013م، ص 11-12)

مفهوم مرحلة التعليم قبل المدرسة إجرائياً: هي مؤسسة تربوية تستقبل الأطفال من عمر (3-5) سنوات ويوزع الأطفال فيها على ثلاث فئات، وتهدف هذه المؤسسة إلى تحقيق النمو المتكامل في جوانب شخصية الطفل المختلفة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تمهيد: تقوم معلمة الروضة بأدوار عديدة ومتداخلة، وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة، يصعب تحديدها بشكل تفصيلي، فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالباً بأن يتقن مادة علمية معينة ويحسن إدارة الفصل، فإن المعلمة في روضة الأطفال مسؤولة عن كل ما يتعلمه الأطفال، إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم. ويمكن إجمال المهام التي تؤديها معلمة الروضة في ثلاثة أدوار رئيسية هي: دورها كمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال. دورها كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم. دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته.

لذا يرى الباحثون بأن الأنشطة التعليمية تأخذ مكاناً هاماً في المنهج، لأن لها تأثير كبيراً في تشكيل خبرات المتعلم، ومن ثم تعديل سلوكه، بل تعمل الأنشطة في علاقات تبادلية وتفاعلية مع عناصر المنهج الأخرى. وإذا كانت الأهداف تجيب عن التساؤل لماذا نعلم؟ والمحتوى يجيب عن السؤال ماذا نعلم؟ فإن نشاطات التعليم والتعلم هي التي تجيب عن السؤال كيف نعلم؟

والأهداف الصحيحة، والمحتوى الجيد، لا يعنى الكثير إذا لم تتمخض نشاطات التعليم والتعلم عن اكتساب الأطفال للخبرات التربوية المرغوب فيها.

أهمية الأنشطة التعليمية: 1.تستوعب الفروق الفردية بين الأطفال. 2.يساعد الأطفال على تخطي جانب الخوف والرغبة من المعلمة. 3.يسدّ الفجوة بين المحتوى، وبين ما هو موجود خارج الروضة. 4.تساعد الأنشطة التعليمية الأطفال في تنمية مهارات الاتصال لديهم من خلال تدريبهم على كيفية التعبير عن الرأي، وضرورة احترام الرأي الآخر.

أهداف الأنشطة التعليمية: 1/ تنمية المهارات المعرفية، والقدرات، والاتجاهات، والميول، والقيم لدى المتعلم.
2/ إكساب الأطفال دوافع ايجابية نحو دراسة الخبرات التعليمية. **3/** مساعدة الأطفال على اكتشاف مفاهيم الخبرات التعليمية. **4/** مساعدة الأطفال على استيعاب العلاقات بين الخبرات التعليمية وتذكرها. **(المثنائي معتوق، 1986م، ص67).**

معلمة الروضة وتنظيم بيئة التعلم:

يقصد ببيئة التعلم المكان الذي يعد لتحقيق الأهداف التربوية، ويراعي متطلبات نمو الطفل وبناء شخصيته وتحقيق نموه الشامل المتكامل، حيث يتعلم ويجري ويكتشف ويلعب ويمارس أنشطته كافة حسب قدراته وميوله ورغباته واتجاهاته. وتنظيم بيئة التعلم تساعد على:

إدارة التعلم بفاعلية. وتنفيذ البرنامج اليومي ببسر وسهولة. وتنفيذ الأنشطة المختلفة بفاعلية. ومساعدة الطفل على التعلم. ويتم تنظيم بيئة التعلم في شكل أركان. وقد أكدت الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة على نظام الأركان التعليمية التي يتم من خلالها ممارسة الطفل للأنشطة التعليمية الحرة، مما يعزز لديه القدرة على التعلم عن طريق المشاهدة والتجريب بالاكشاف، وذلك من خلال التعامل بالأشياء وملاستها. ومن خلال الأركان التعليمية، يتم توفير فرص تعليمية مختلفة للطفل، بما يحقق ميوله ويساعده على اكتساب خبرات مختلفة تحقق له النمو الشامل. **(عاطف عدلي فهمي، 2004م، ص53).**

مواصفات غرفة الأركان التعليمية:

يتم تجهيز غرفة الأركان التعليمية بكل الوسائل والمواد الخاصة بكل ركن، حتى تتوفر بيئة تعليمية غنية تحفز الطفل وتتمى قدراته في مختلف المجالات. وتقوم المعلمة بتنظيم الأركان التعليمية في قاعة واسعة خالية من العوائق، يتم فيها ترتيب الأركان التعليمية بطريقة منظمة، تسمح للطفل بحرية الحركة، وسهولة التنقل من ركن إلى آخر. وتتخذ المعلمة لها مكاناً مناسباً يمكنها من مراقبة الأطفال وتقديم المساعدات اللازمة متى ما طلب منها ذلك، على أن تترك للأطفال ممارسة واختيار النشاط الذي يرغبونه بحرية تامة دون تدخل منها إذ يقتصر دورها على الإشراف والتوجيه والإرشاد عند الضرورة.

أقسام الأركان التعليمية: تحتوي غرفة الأركان التعليمية على ثمانية أركان يضم كل ركن اثنين من الأرفف، لحفظ المواد والوسائل الخاصة بالركن يتم وضعها في شكل ركن (زاوية) يناسب ارتفاعها مستوى الأطفال. ويفصل بين كل ركن وآخر حاجز خشبي مع تغطية أرضية الغرفة بمفارش. ويتم توزيع الأركان على النحو التالي:

1. ركن البناء: يضم هذا الركن طاولة دائرية بها (5-6) كراسي صغيرة تلائم الأطفال. ومن المواد والوسائل: مكعبات خشبية، مكعبات بلاستيكية، أشكال هندسية، صناديق من الخشب، صناديق من الكرتون، مجسمات. **(عزة خليل عبدالفتاح، 2005م، ص160).**

2. **ركن التعبير الفني:** طاولة دائرية بها (5-6) كراسي. ومن المواد والوسائل: أوراق بيضاء، أوراق ملونة وورق لاصق ملون لعمل الكولاج، ورق بوستر، ورق كريشة، قصدير، ورق حلوى، كرتون، أنواع مختلفة من الصمغ، شريط لاصق شفاف (سلوتيب)، مقصات صغيرة.

3. **ركن الاكتشاف والطبيعة:** طاولة دائرية بها من (5-6) كراسي. ومن المواد والوسائل: حيوانات مختلفة، كائنات بحرية، نباتات وزهور، حشرات، موازين، أواني متدرجة الأحجام، مواد لتنمية الحواس. (محمد سليم الزيون وآخرون، 2015م، ص55-59).

4. **ركن الألعاب الإدراكية:** طاولة دائرية بها من (5-6) كراسي. ومن المواد والوسائل: خرز بأحجام وأشكال وألوان مختلفة، ألعاب الفك والتركيب، ألعاب مختلفة، تجميع الأشياء التي تربطها علاقة ببعضها البعض، ألعاب البازل والمتاهات.

5. **ركن المطالعة (المكتبة):** طاولة دائرية بها 5-6 كراسي تناسب حجم الأطفال. ومن المواد والوسائل: جهاز تسجيل، جهاز فيديو، سماعات للأذن، كتب وقصص ومجلات مصورة، صور مختلفة وبطاقات بها، لوحات، عرائس مختلفة ومسرح للعرائس.

6. **ركن التعايش الأسري (المطبخ) والتمثيل:** كراسي وطاولات صغيرة. ومن المواد والوسائل: أدوات مطبخ، مجسمات لبعض المأكولات، أثاثات منزل ونماذج لأجهزة المنزل، أدوات نظافة، ملابس وأحذية متنوعة، دمي مختلفة، ملابس وأدوات بعض المهن، وإثراء هذا الركن يمكن عمل نماذج مصغرة من عيادة، معمل، سوق مصغر، لمحلات الجزار.

7. **ركن التخطيط:** طاولة بها من (5-6) كراسي. ومن المواد والوسائل: كراسات، أوراق بأحجام - بطاقات، أقلام مختلفة الأشكال، أدوات مكتبية، أوراق بها رسومات لخطوط متقطعة، لوحات مختلفة.

8. **ركن الحاسوب:** طاولات + كراسي. ومن المواد والوسائل: جهاز حاسوب أو أكثر، طابعة ملونة، أوراق، برامج تعليمية تلائم الأطفال. وعلى المعلمة الاستفادة من البيئة المحيطة بالطفل والخامات المتاحة واختيار البدائل لإثراء الأركان تنظيمياً وتأثيرياً. (دليل المنهج القومي للتعليم قبل المدرسة، 2009م، ص24).

الدراسات السابقة:

1. **دراسة:** أزهرى محمد أحمد حسين سلامة (2007م) رسالة ماجستير، بعنوان (منهج رياض الأطفال وأثره في التحصيل الدراسي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بالوحدة الإدارية لمدينة الدويم، هدفت الدراسة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الذين التحقوا برياض الأطفال، والذين لم يلتحقوا بها، وتتبع نتائج تحصيلهم في كل الحلقة المكونة من ثلاث فصول هي الصف الأول والثاني والثالث، وذلك لمعرفة أثر ما تلقوه في مرحلة التعليم ما قبل المدرسة في تحصيلهم الدراسي، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، استخدم أداة الاستبانة، تكون مجتمع الدراسة من كافة التلاميذ المسجلين في مرحلة التعليم الأساسي بوحدة الدويم الإدارية لمدينة الدويم في الحلقة الأولى، تكونت عين الدراسة من (420) تلميذاً وتلميذة، مستعيناً بالعمليات الإحصائية المختلفة من الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت) ومعامل الارتباط،

وذلك بعد الحصول على نتائج التلاميذ في الصفوف الثلاث، مستخدماً نظام Spss ، ومن أهم النتائج: أن لدخول الروضة أثر إيجابي في التحصيل الدراسي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. تتضح أهمية مرحلة التعليم قبل المدرسة في زيادة التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. أن للجنس علاقة بزيادة التحصيل الدراسي فكان ذلك لصالح التلميذات على التلاميذ. وتوصي الدراسة ضرورة إعداد دليل مساعد للمعلمة في كيفية بناء القيم الاقتصادية لدى الطفل.

2. دراسة: أسيل أكرم الشوارب، وإيمان محمد غيث (2007م) رسالة ماجستير، بعنوان (أثر برنامج أنشطة بيئية مقترح في تنمية مفاهيم أطفال الروضة وتفسيراتهم البيئية) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج في التربية البيئية في تنمية مفاهيم وتفسيرات أطفال الروضة البيئية، وذلك من خلال تطبيقه على عينة بلغت (98) طفلاً وطفلة، موزعين على مجموعتين (50) طفلاً في المجموعة التجريبية (48) طفلاً في المجموعة الضابطة، تم اختيارهم بشكل عشوائي من رياض الأطفال التابعة لمديرية التعليم الخاص في مدينة عمان. أشارت النتائج: إلى وجود أثر للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم يظهر أثر للبرنامج حسب متغير الجنس، والتفاعل بين الجنس والمجموعة. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة: ضرورة تطبيق برامج للتربية البيئية في مرحلة الروضة وذلك كونها مرحلة حرجة في اكتساب الاتجاهات والسلوكيات البيئية.

3. دراسة: هناء قاسم الحمود (2010م) رسالة ماجستير، بعنوان (دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن 6-5 سنوات) وتعرف دور الموجهين التربويين المشرفين على المعلمة في مساعدتها لبناء هذه القيم. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن 6-5 سنوات. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمات أطفال الفئة الثالثة في رياض الأطفال في مدينة دمشق والبالغ عددهن (791) معلمة. اختيرت عينة هذه الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية وتمثلت للمعلمات في الروضات الرسمية: وقد بلغ عددهن (127) معلمة فئة ثالثة. والمعلمات في الروضات الخاصة: وقد بلغ عددهن (664) معلمة فئة ثالثة. استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لأجراء المعالجة الإحصائية وتمثلت في حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. استخدام اختبار (T) ومن أهم النتائج أن أكثر القيم الاقتصادية مناسبة للطفل في عمر (5-6) سنوات من وجهة نظر المحكمين والتي سجلت أعلى متوسطات حسابية هي قيم) ترشيد الاستهلاك - الإنفاق - الادخار - حب العمل وتقديره - احترام أصحاب المهن وتقديرهم، وأن الدور الذي تقوم به معلمة الروضة في بناء قيم، ترشيد الاستهلاك - الإنفاق - حب العمل وتقديره - احترام أصحاب المهن وتقديرهم (كان كبيراً بينما كان الدور الذي تقوم به في سبيل غرس قيمة الادخار لدى الطفل كان متوسطاً وتوصى الدراسة: ضرورة التركيز على أساليب تدريس وتنمية القيم بصورة عامة، والقيم الاقتصادية بصورة خاصة في برامج إعداد وتأهيل معلمة الروضة.

4. دراسة: نجوى بدر خضر (2011م) رسالة دكتوراه، بعنوان (أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة) دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (5_6) سنوات في مدينة دمشق. هدفت الدراسة إلى تعرف أثر بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، أصالة، تخيل) لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة دمشق، مكونة من (40) طفلاً وطفلة وزعت عشوائياً على مجموعتين ضابطة وتجريبية في كل مجموعة (20) أعدت الباحثة برنامج أنشطة علمية طبقته على المجموعة التجريبية، واستخدمت اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات (TCAM) ثم جمعت البيانات، وحللت إحصائياً باستخدام حزمة (SPSS) ومن أهم النتائج: عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي في القياس القبلي. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات في القياس البعدي وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية. وتوصي الدراسة: ضرورة تضمين مناهج رياض الأطفال أنشطة علمية تستثير التفكير الإبداعي لدى الأطفال. توفير البيئة المحفزة للتفكير الإبداعي لدى الأطفال.

5. دراسة: منال طيب فرج حسين (2015م) رسالة ماجستير، بعنوان (فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة. استخدمت الباحثة المنهج الشبه التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة وقدرته على تحقيق أهدافها وذلك باستخدام القياس القبلي والبعدي لمجموعتين. يهدف البرنامج إلى تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة من جميع أطفال الرياض في ليبيا التابعين لوزارة التربية والتعليم والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام 2015/2016م. عينة الدراسة تكونت من أطفال روضة واحدة وسوف يتم اختيارها بطريقة قصدية ويتم تقييم العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعة تجريبية وضابطة. استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لأجراء المعالجة الإحصائية وهي: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. استخدام اختبار (T) وأسفرت أهم النتائج: عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدم إيذاء الغير بالقول والفعل لصالح المجموعة التجريبية. وجود دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لبطاقة الملاحظة لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية. هناك فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج الأول لصالح الذكور أكثر من الإناث. وتوصي الدراسة: بضرورة إعداد سيناريوهات المشاهد التمثيلية على شكل مواقف درامية تتضمن القيم الاجتماعية والخلقية ويطلب من الطفل تأديتها بعد إعطاء الأطفال فكرة واضحة وقصيرة عن موضوع النشاط.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى تغذية الإطار النظرى لها ببعض البيانات المتعلقة بماهية دور معلمة الروضة فى تفعيل أركان الأنشطة التعليمية، وكذلك ماهية عملية تأثيرها على أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، كما أفادت أيضاً على النماذج المختلفة لدور معلمة الروضة والتي منها نموذج بناء الاستبانة وإعدادها.

2. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى اعتبار أهمية دور معلمة الروضة حيث تعد من أهم خطوات العملية التفاعلية لأركان الأنشطة التعليمية برياض الأطفال، وذلك للكشف عن مدى تحقيقها لأهدافها التى رسمت لها وتشخيص نقاط القوة والضعف فيها، كما اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات أيضاً فى دعوتها لكافة المؤسسات الحكومية والخاصة والتي تتبنى كمحور رئيس فيها إلى ضرورة تفعيل أركان الأنشطة التعليمية برياض الأطفال.

3. تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى أنها تقوم بتقييم دور معلمة الروضة فى مرحلة التعليم قبل المدرسة، وحدة الدويم الإدارية وذلك للوقوف على نقاط القوة والضعف، فى تفعيل أركان الأنشطة التعليمية من وجهة نظر المعلمات والموجهات، ومن ثم تلبيتها لإحتياجات الأركان التعليمية لهؤلاء الأطفال.

إجراءات الدراسة الميدانية:

تمهيد: يحتوي هذا الجزء على إجراءات الدراسة والتي تشمل منهج الدراسة ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، وأدوات الدراسة وكيفية بناءها وتقنينها، وخطوات إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة، وتحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة، وتقييم أدوات القياس من خلال اختبارات الثبات والصدق الظاهرى والذاتى.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفى التحليلي. والذي يُعرف بأنه (مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها، وتحليلها تحليلاً كافياً، ودقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة). (الرشيدى بشير، 2000م، ص59).

مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات، ومديرات وموجهات رياض الأطفال بمنطقة وحدة الدويم التعليمية التابعة لولاية النيل الأبيض، والبالغ عددهم (63) معلمةً وموجهةً للعام الدراسي 2017م-2018م.

عينة الدراسة: (طريقة اختيار العينة وخصائصها)

تم اختيار عينة للدراسة قوامها (59) معلمةً وموجهةً منهن (50) معلمةً بطريقة عشوائية، كما تم أيضاً اختيار العينة الثانية من الموجهات بطريقة قصدية والبالغ عددهن (9) موجهات، والجميع يمثلون عينة الدراسة والجداول التالية تصف أفراد العينة للدراسة:

1.الوضع الوظيفي:

جدول(1)يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً للوضع الوظيفي:

الوضع الوظيفي	التكرار	النسبة%
معلمة	42	71.2
مديرة	8	13.6
موجه	9	15.3
المجموع	59	100

المصدر: واقع الإجراء التحليلي الإحصائي (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه رقم(1) أن 71.2% من أفراد عينة الدراسة معلمات ، 13.6% مديرات 15.3% موجّهات.

2.المؤهل العلمي:

جدول (2) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة%
شهادة سودانية	36	61.0
دبلوم معلمات	7	11.9
بكالوريوس	10	16.9
دبلوم عالي	5	8.5
ماجستير	1	1.7
المجموع	59	100.0

المصدر: واقع الإجراء التحليلي الإحصائي (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه رقم(2) أن 61% من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي شهادة سودانية، 11.9% دبلوم المعلمات، 16.9% بكالوريوس، 8.5% دبلوم عالي، 1.7% ماجستير.

3.الدورات التدريبية:

جدول(3)يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً للتدريب:

التدريب	التكرار	النسبة%
أقل من 3 دورات	13	22.0
3دورات وأقل من 5 دورات	15	25.4
5دورات فأكثر	31	52.5
المجموع	59	100.0

المصدر: واقع الإجراء التحليلي الإحصائي (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (3) أن 22% من أفراد عينة الدراسة تلقوا أقل من 3 دورات تدريبية، 25.4% تلقوا 3 وأقل من 5 دورات تدريبية، 52.5% تلقوا 5 دورات تدريبية فأكثر.

4. سنوات الخبرة:

جدول (4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة:

النسبة %	التكرار	سنوات الخبرة
23.7	14	أقل من 5 سنوات
22.0	13	5 سنوات وأقل من 10 سنوات
20.3	12	10 وأقل من 15 سنة
33.9	20	15 سنة فأكثر
100.0	59	المجموع

المصدر: واقع الإجراء التحليلي الإحصائي (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (4) أن 23.7% من أفراد العينة تقل خبرتهم عن 5 سنوات، 22% خبرتهم 5 وأقل من 10 سنوات، 20.3% خبرتهم 10 وأقل من 15 سنة، 33.9% خبرتهم 15 سنة فأكثر. أدوات الدراسة: ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثون على الاستبانة والملاحظة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، والخطوات التالية، توضح الإجراءات التي اتبعت لإعداد وتصميم وتقنين الاستبانة والملاحظة.

(1) أداة الاستبانة: (تصميم استمارة الدراسة) لقد اتبع الباحثون من خلال عملية بناء أداة الدراسة الاستبانة الخطوات التالية: الرجوع إلى الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والاطلاع على ما كتب عن معلمة الروضة ودورها في تفعيل أركان الأنشطة التعليمية ومدى تأثيرها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات وموجهات رياض الأطفال.

القسم الأول: تضمن المعلومات الشخصية لأفراد العينة وهي: الوضع الوظيفي، المؤهل الأكاديمي، الدورات التدريبية، سنوات الخبرة.

القسم الثاني: يحتوى على عدد (40) عبارة، وقد طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا إجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج والذي يتكون من خمسة مستويات (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) ولقد تم توزيع هذه العبارات على أسئلة الدراسة.

تقنين أداة الاستبانة:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبانة، الملاحظة، المقابلة) وقد تم عرضها على عدد (5) محكمين من ذوي الخبرة في مجال المناهج وطرائق التدريس، لإبداء آرائهم حول مناسبتها لتحقيق الهدف من

إعدادها. وقد تم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها بناءً على مقترحاتهم وتعديلاتهم، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ستة محاور وبعدها من الفقرات بلغ مجموعها (40) فقرة موزعة على المحاور الستة، كما هي موضحة في الجدول رقم (5) انظر الجدول أدناه:

جدول (5) يوضح توزيع عبارات الاستبانة على محاورها:

العدد	المحاور						عدد العبارات
	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
40	5	10	5	10	5	10	

المصدر: واقع الإجراء التحليلي الإحصائي (Spss)

ثبات الأداة: (الاستبانة): يقصد بثبات المقاييس درجة خلو المقاييس من الأخطاء أي درجة الاتساق الداخلي بين العبارات المختلفة والتي تقيس متغير ما، والثبات يعني الاستقرار أي الحصول على نفس القيم عند إعادة استخدام أداة القياس وبالتالي فهو يؤدي إلى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متوافقة في كل مرة يتم فيها إعادة المقياس. وكلما زادت درجة الثبات واستقرار الأداة كلما زادت الثقة فيه. لاختبار مدى توافر الثبات بين الإجابات على الأسئلة استعمل الباحثون طريقة معامل الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

أولاً: طريقة معامل الفا كرونباخ: تم توزيع الاستبانات على عينة استطلاعية قوامها (10) من أفراد العينة، وكان معامل الثبات = 0.95 كما موضح بالجدول أدناه رقم (6)

جدول رقم (6) يوضح معامل الفا كرونباخ لعبارات الاستبانة:

معامل الفا كرونباخ	عدد عبارات الاستبانة	عدد الاستبانات
0.77	40	10

إذن يتضح من الجدول أعلاه رقم (6) أن معامل الثبات = 0.77

$$\text{أما الصدق الذاتي} = \text{معامل الثبات} = \sqrt{0.77} = 0.88$$

ثانياً: التجزئة النصفية: تم توزيع الاستبانات على عينة استطلاعية قوامها (10) من أفراد العينة، وعند التصحيح أخذ الأسئلة الزوجية والفردية، وكان معامل ارتباط بيرسون 0.72، وبحسب معامل الثبات بالقانون التالي وجد أن:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{r^2}{r+1} ، r \equiv \text{معامل الارتباط}$$

$$0.84 = \frac{0.72 \times 2}{0.72 + 1} =$$

إذن معامل الثبات = 0.84. (عدنان عوض، 2008م ص 254)

وبعد الإجراء التحليلي فقد بلغت قيمة معامل الثبات 0.84، وهو ثبات مرتفع جداً ومن ثم يمكن القول بأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات.

$$\text{الصدق الذاتي} = \text{معامل الثبات} = \sqrt{0.84} = 0.92$$

تطبيق الاستبانة: تهدف الدراسة الميدانية إلى معرفة دور معلمة الروضة في تفعيل الأنشطة بمنطقة وحدة الدويم التعليمية ، وذلك من خلال أسئلة الدراسة. ولتحقيق ذلك قام الباحثون ببناء أداة البحث وتم توزيعها على عينة تتألف من (59) معلم ومعلمة، وقد التقى الباحثون بجميع أفراد العينة بمختلف نوعهم ومنحوا فترة كافية لتعبئة الاستبانة بعد شرح ضاف لفقرات الاستبانة والهدف منها وطريقة الإجابة عنها.

إجراءات تنفيذ الدراسة الميدانية: لتنفيذ إجراءات الدراسة قام الباحثون بالخطوات التالية:-

1. تتمثل في الإجراءات التي اتبعها الباحثون في التخطيط للدراسة الميدانية موضحة خطوات تصميم أداة الدراسة وصف لمجتمع وعينة البحث وتقييم أدوات القياس من خلال اختبارات الصدق الظاهري ، والثبات ، بالإضافة إلى توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. وذلك على النحو التالي.

2. تمت مخاطبة إدارة التعليم قبل المدرسة بمنطقة الدويم التعليمية ، لأخذ الإذن والسماح لإجراء الدراسة برياض الدويم.

3. تم توزيع عدد (59) استبانة على معلمات ومديرات وموجهات التعليم قبل المدرسة بمنطقة الدويم التعليمية ثم أعطوا فترة كافية للإجابة عنها خلال أسبوع تقريباً.

4. تم استلام الاستبانات، جميعها صالح للتحليل الإحصائي وليس من بينها تالف يذكر.

(2) أداة الملاحظة: هي أسلوب يقوم بتقويم سلوك الأفراد وما يقومون به من أعمال وأفعال، فالمدرّب يلاحظ سلوك المشاركين داخل قاعة التدريب وخارجها حيث يستطيع تقدير مدى التقدم الذي يظهر على المتدربين ليقدّم لهم أشكال العون للإرتقاء بعمليات التعلم. (يوسف قطامي وآخرون ط2، 2002، ص 788) وتنقسم الملاحظة لنوعين هما:

1. الملاحظة المنظمة: حيث تتم وفق إجراءات دقيقة، ومنضبطة من خلال أدوات ملاحظة معدة مسبقاً.

2. أما الملاحظة العشوائية: فتتم بشكل عام دون تخطيط ودون الالتزام بخطوات أو أدوات محددة. (وليد

خضر الزند، 2003، ص 31).

ومن شروط الملاحظة: 1/ أن تكون منضبطة. 2/ وتكون موضوعية بعيدة عن التحيز. 3/ أن يكون الملاحظ دقيقاً كماً وكيفاً ومنطقياً في ملاحظته. 4/ أن يكون الملاحظ مؤهلاً للملاحظة. 5/ أن يتعود التسجيل السريع لكل شيء. 6/ وأن يخطط لها تخطيطاً دقيقاً. 7/ وأن يكون الملاحظ صبوراً. 8/ الاستعانة بالتصوير وآلات التسجيل. (عبد القادر أحمد الشيخ، 2003، ص 82).

المعالجات الإحصائية: تم إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخدمت الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات الأولية، حيث تمت معالجتها إحصائياً باستخدام الآتي:-

1. التكرارات والنسب المئوية ، وعمل الجداول الوصفية والرسوم البيانية.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، تم ترميز إجابات المبحوثين حتى يسهل إدخالها في جهاز الحاسوب للتحليل الإحصائي وذلك على النحو التالي:-

جدول رقم (7) يوضح تمثيل المتغيرات الوصفية بمتغيرات رقمية:

العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الرقم	5	4	3	2	1

وقد تم تصحيح المقياس المستخدم في الدراسة كالآتي:

$$\text{الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع درجات المفردة على العبارات} = \left(\frac{5+4+3+2+1}{5} \right) = 3$$

والأوساط المرجحة لهذه الأوساط كما في الجدول التالي: الجدول رقم (8) يوضح الأوزان والأوساط المرجحة لخيارات إجابات أفراد العينة.

جدول رقم (8) يوضح الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة:

الخيار	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
الوزن	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1-1.79	1.8-2.59	2.6-3.39	3.4-4.19	4.20-5

3. اختبار ألفا كرونباخ: وتم استخدامه لقياس الاتساق الداخلي لعبارات البحث للتحقق من صدق الأداء ، ويعد المقياس جيداً وملائماً إذا زادت قيمة ألفا كرونباخ عن (60%)، والذي يقاس وفقاً للمعادلة التالية. (صلاح الدين محمود علام، 2000م، ص165).

$$\text{معامل الثبات} = \frac{[1 - \text{مج ع} 2 \text{ ن}]}{1 - \text{مج ع} 2}$$

حيث (ن) ترمز إلى العدد الكلي لمفردات الاختبار.

و(ع²) ترمز إلى تباين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار.

و(مج ع²) ترمز إلى مجموع تباين درجات جميع المفردات.

عرض وتحليل البيانات ومناقشتها وفق أسئلة الدراسة وفرضياتها:

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وفرضه:

نص السؤال: ما دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط أركان البناء ، والاكتشاف والطبيعة برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص مجال الألعاب الإدراكية بمرحلة الطفولة المبكرة؟.

أما فرضه: دور تفعيل نشاط أركان البناء، والاكتشاف والطبيعة برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص مجال الألعاب الإدراكية بمرحلة الطفولة المبكرة غير كافٍ.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها، استخدم الباحثون، اختبار مربع كاي، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

جدول رقم (9) يوضح اختبار مربع كاي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الأولى:

العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مربع كاي المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	التفسير	النتيجة
1. يحمل المكعبات ويعبئها ويفرغها دون بناء	1.09	3.64	23.288	4	0.000	دالة	غالباً
2. يقوم بالبناء في صفوف مسطحة على الأرض	1.08	3.68	2.627	3	0.000	دالة	غالباً
3. يحرص المكعبات رأسياً	1.04	4.03	33.119	4	0.000	دالة	دائماً
4. يبني جسوراً	1.09	3.27	20.068	4	0.000	دالة	أحياناً
5. يبني وهو قريب من الأطفال بتعاون معهم	1.15	4.14	49.729	4	0.000	دالة	غالباً
6. يستكشف الأشياء التي في الركن الإدراكي	.97	3.80	27.695	4	0.000	دالة	غالباً
7. يواجه أسئلة عن بعض المواد الموجودة	1.04	4.03	19.983	3	0.000	دالة	غالباً
8. يستخدم الحواس لاكتشاف الأشياء بالركن	.85	4.39	41.949	3	0.000	دالة	دائماً
9. يتعرف أوجه الشبه والاختلاف	.79	4.42	43.305	3	0.000	دالة	دائماً
10. يصنف الأشياء حسب الحجم واللون والشكل	.81	4.41	42.898	3	0.000	دالة	دائماً
المتوسط الكلي للمحور	0.99	3.98					غالباً

المصدر: واقع الإجراء التحليلي الإحصائي (Spss)

1. يتضح من الجدول أعلاه رقم (9) بأن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.
 2. تراوحت نتائج العبارات بين دائماً وغالباً.
 3. احتلت العبارة (يتعرف أوجه الشبه والاختلاف) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.42)، وانحراف معياري (0.79) أما العبارة (بيني جسوراً) احتلت المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (1.9).
 4. بلغ المتوسط للمحور ككل (3.98) وهذا يدل على أن دور تفعيل نشاط أركان البناء، والاكتشاف والطبيعة برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص مجال الألعاب الإدراكية بمرحلة الطفولة المبكرة كاف، وهذا ما لاحظته الباحثون في رياض الأطفال التي تمت زيارتها.
- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وفرضه:**
- نص السؤال:** ما مدى دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط ركن المهارات اليدوية برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص المجال الجسمي الحركي بمرحلة الطفولة المبكرة؟.
- أما فرضه:** دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط ركن المهارات اليدوية برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص المجال الجسمي الحركي بمرحلة الطفولة المبكرة غير مرضٍ.
- جدول رقم (10) يوضح اختبار مربع كاي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الثانية:

العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مربع كاي المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	التفسير	النتيجة
1. يحرص أشياء بعضها فوق بعض بسهولة	.87	4.31	32.051	3	0.000	دالة	دائماً
2. يربط ويفك الأزرار	.96	4.03	16.864	3	0.001	دالة	غالباً
3. يعقد رباط حذائه	1.2	3.85	26.847	4	0.000	دالة	غالباً
4. يلون باستخدام أقلام التلوين داخل حيز محدد	.89	4.14	19.305	3	0.000	دالة	غالباً
5. يتم النشاط اليدوي الذي يبدأه	1.03	4.03	14.288	3	0.003	دالة	غالباً
المتوسط الكلي للمحور	0.99	4.07					غالباً

المصدر: واقع الإجراء التحليلي الإحصائي (Spss) يتضح من الجدول أعلاه رقم (10) ما يلي:-

1. جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية 0.05

2. تراوحت نتائج العبارات بين دائماً وغالباً.

3. احتلت العبارة (يرص أشياء بعضها فوق بعض بسهولة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.87) أما العبارة (يعقد رباط حذائه) احتلت المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (1.2).

بلغ المتوسط للمحور ككل (4.07) ، وهذا يدل على أن دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط ركن المهارات اليدوية برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص المجال الجسمي الحركي بمرحلة الطفولة مرضٍ، حيث يؤكد الباحثون على أن تتخذ المعلمة لها مكاناً مناسباً يمكنها من مراقبة الأطفال وتقديم المساعدات اللازمة متى ما طلب منها ذلك، على أن تترك للأطفال ممارسة واختيار النشاط الذي يرغبونه بحرية تامة إذ يقتصر دورها على الإشراف عند الضرورة.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وفرضه:

نص السؤال: ما دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط أركان الصف، التخطيط، برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص المجال العقلي (المعرفي) بمرحلة الطفولة المبكرة؟.

أما فرضه: دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط أركان الصف، التخطيط، برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص المجال العقلي (المعرفي) بمرحلة الطفولة المبكرة غير مناسب.

جدول رقم (11) يوضح اختبار مربع كاي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الثالثة:

العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مربع كاي المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	التفسير	النتيجة
1. يختار ركن النشاط بدون مشاغبة	1.11	3.83	25.492	4	0.000	دالة	غالباً
2. ينتقل من نشاط إلى آخر بدون إزعاج	1.02	3.41	2.828	3	0.000	دالة	غالباً
3. يبقى مع نشاط واحد وقتاً كافياً لانتهاه	1.14	3.76	22.271	4	0.000	دالة	غالباً
4. يلعب مع باقي الأطفال بتعاون	.94	4.22	27.983	3	0.000	دالة	دائماً
5. يعتمد على نفسه في الذهاب إلى الحمام	.93	4.34	48.864	3	0.000	دالة	دائماً
6. يخطط للعمل ويحاول تنفيذه	1.05	3.59	22.780	4	0.000	دالة	غالباً
7. يكتشف المفاهيم الأساسية للقياس	1.11	3.51	22.780	4	0.000	دالة	غالباً
8. يمتلك مفاهيم الأعداد الحسابية	.90	4.25	29.475	3	0.000	دالة	دائماً
9. يفهم معاني العمليات الحسابية كالجمع والطرح	.85	4.32	33.542	3	0.000	دالة	دائماً
10. يحفظ بعض الأحاديث والآيات	.59	4.76	107.441	3	0.000	دالة	دائماً
المتوسط الكلي للمحور	0.96	4.00					غالباً

المصدر: واقع الإجراء التحليلي الإحصائي.

يتضح من الجدول أعلاه رقم (11) ما يلي:-

1. بأن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.

2. تراوحت نتائج العبارات بين دائماً وغالباً.

3. احتلت العبارة (يحفظ بعض الأحاديث والآيات) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.76) وانحراف معياري (0.59) أما العبارة (ينتقل من نشاط إلى آخر بدون إزعاج) احتلت المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (1.2).

4. بلغ المتوسط للمحور ككل (4.00) وهذا يدل على أن دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط أركان الصف، هو التخطيط في المجال العقلي (المعرفي) حيث جاء مناسباً للأطفال.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وفرضه:

نص السؤال: ما مدى دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط ركن المطالعة (المكتبة) ومدى تأثيرها على خصائص مجال حواسه المختلفة بمرحلة الطفولة المبكرة؟.

أما فرضه: توظيف دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط ركن المطالعة (المكتبة) ومدى تأثيرها على خصائص مجال حواسه المختلفة بمرحلة الطفولة المبكرة ضعيف.

جدول رقم (11) اختبار مربع كاي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الرابع:

العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مربع كاي المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	التفسير	النتيجة
1.بيدي اهتماماً بالصور الموجودة بالكتاب	.60	4.74	65.627	2	0.000	دالة	دائماً
2.يتحدث عن صور الكتاب	.87	4.22	24.593	3	0.000	دالة	دائماً
3.يتظاهر بالقراءة	1.06	3.93	37.186	4	0.000	دالة	غالباً
4.يملي على المعلمة ما يريد كتابته	1.23	3.54	22.441	4	0.000	دالة	غالباً
5.يتبادل الكتب بعناية	1.19	3.25	15.492	4	0.004	دالة	نادراً
المتوسط الكلي للمحور	0.99	3.94					غالباً

المصدر: واقع الإجراء التحليلي الإحصائي

يتضح من الجدول أعلاه رقم (11) ما يلي: -

1. جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.
2. تراوحت نتائج العبارات بين دائماً ، وغالباً ، ونادراً.
3. احتلت العبارة (بيدي اهتماماً بالصور الموجودة بالكتاب) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.74) وانحراف معياري (0.60) أما العبارة (يتبادل الكتب بعناية) احتلت المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (1.19).
4. بلغ المتوسط للمحور ككل (3.94) وهذا يدل على أن توظيف دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط ركن المطالعة (المكتبة) ومدى تأثيرها على خصائص مجال حواسه المختلفة بمرحلة الطفولة المبكرة فقد وجد قبولاً كبيراً بدرجة تقدير جيد جداً.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وفرضه:

نص السؤال: ما دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط أركان ساحة اللعب الحر، الماء والرمل ومدى تأثيرها على خصائص المجال الاجتماعي بمرحلة الطفولة المبكرة ؟.

أما فرضه : دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط أركان ساحة اللعب الحر ، الماء والرمل ومدى تأثيرها على خصائص المجال الاجتماعي بمرحلة الطفولة المبكرة غير كاف.

جدول رقم (11) يوضح اختبار مربع كاي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الخامس:

العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مربع كاي المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	التفسير	النتيجة
1. يصعد ويهبط الدرج بسهولة	1.04	4.20	30.966	3	0.000	دالة	دائماً
2. يجري دون أن يقع	1.15	3.61	17.356	4	0.002	دالة	غالباً
3. يهبط من مكان عال بسهولة	1.25	3.66	14.136	4	0.007	دالة	غالباً
4. يقذف بالكرة ويمسك بها	1.24	3.88	33.119	4	0.000	دالة	غالباً
5. يركب دراجة ذات ثلاث عجلات بسهولة	1.18	4.02	40.915	4	0.000	دالة	غالباً
6. يحترم القواعد والتوجيهات	.94	4.10	18.085	3	0.000	دالة	غالباً
7. يعمل بانهماك في ساحة الماء والرمل	.85	4.58	84.390	3	0.000	دالة	دائماً
8. يأخذ دوره في استخدام الماء والرمل	.79	4.32	10.203	2	0.006	دالة	دائماً
9. يتحدث عما يقوله	.84	4.25	8.169	2	0.017	دالة	دائماً
10. يعمل على تنظيم الأطفال في ساحة الماء	1.10	3.46	17.525	2	0.002	دالة	غالباً

غالباً					4.01	1.04	المتوسط الكلي للمحور .
--------	--	--	--	--	------	------	------------------------

المصدر: واقع الإجراء التحليلي الإحصائي (Spss) يتضح من الجدول أعلاه رقم(11) ما يلي:

1. العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.
2. تراوحت نتائج العبارات بين دائماً، وغالباً،
3. احتلت العبارة (يعمل بانهماك في ساحة الماء والرمل) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.58) وانحراف معياري (0.85) أما العبارة (يعمل على تنظيم الأطفال في ساحة الماء) احتلت المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.46) ، وانحراف معياري (1.10).
4. بلغ المتوسط للمحور ككل (4.01) وهذا يدل على أن دور معلمة الروضة في تفعيل نشاط أركان ساحة اللعب الحر، الماء والرمل ومدى تأثيرها على خصائص المجال الاجتماعي بمرحلة الطفولة المبكرة فقد وجد بصورة كافية. وهذا دلالة لدور المعلمة في توفير المعدات المطلوبة لهذا الركن حتى يمارس هؤلاء الأطفال اللعب بشيء من الحرية والإطمئنان.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس وفرضه:

نص السؤال: ما مدى دور معلمة الروضة في تفعيل ركن مهارات الاتصال مع الآخرين ومدى تأثيرها على خصائص المجال الاجتماعي بمرحلة الطفولة المبكرة؟.

أما فرضه: توظيف دور معلمة الروضة في تفعيل ركن مهارات الاتصال مع الآخرين ومدى تأثيرها على خصائص المجال الاجتماعي بمرحلة الطفولة المبكرة واضح.

جدول رقم(12) اختبار مربع كاي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية السادسة:

العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مربع كاي المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	التفسير	النتيجة
1. ينسجم مع الأطفال الآخرين	.85	4.46	52.661	3	0.000	دالة	دائماً
2. يتحدث مع الكبار	1.06	4.03	15.237	3	0.002	دالة	غالباً
3. يشارك الأطفال الآخرين مشاعرهم	1.04	3.81	26.220	3	0.000	دالة	غالباً
4. له أصدقاء ، أو صديق معين	.81	4.51	60.390	3	0.000	دالة	دائماً
5. يرغب في الاشتراك في الترتيب والتنظيف	.96	4.39	84.475	4	0.000	دالة	دائماً
المتوسط الكلي للمحور	0.95	4.24					دائماً

المصدر: واقع الإجراء التحليلي الإحصائي (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (11) ما يلي:-

1. جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.
2. تراوحت نتائج العبارات بين دائماً، وغالباً.
3. احتلت العبارة (له أصدقاء ، أو صديق معين) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.51)، وانحراف معياري (0.81)، أما العبارة (يشارك الأطفال الآخرين مشاعرهم) احتلت المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.81) ، وانحراف معياري (1.0).
4. بلغ المتوسط للمحور ككل (4.24)، وهذا يدل على أن توظيف دور معلمة الروضة في تفعيل ركن مهارات الاتصال مع الآخرين ومدى تأثيرها على خصائص المجال الاجتماعي بمرحلة الطفولة المبكرة واضح. لذا لاحظ الباحثون وعي الطفل في البيئة الاجتماعية والألفة، وزيادة المشاركة الاجتماعية وتوسع دائرة العلاقات والتفاعل الاجتماعي في الأسرة ومع جماعة الرفاق فاللعب معهم بالنسبة للطفل هو صمام الأمان اعواطفه وانفعالاته، وهو أفضل وسيلة للتعبير الواضح عما يشعر به في هذه المرحلة.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالملاحظة:

- في هذا الجزء يتم عرض ملخصاً لملاحظات الباحثون فيما يلي:-
1. اتفق الباحثون على أهمية تفعيل أركان الأنشطة التعليمية لدى أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة، وبنفس الاهتمام لابد من تأهيل معلمات رياض الأطفال إعداداً كاملاً للقيام بمهنة التدريس كما ينبغي حيث يشتمل التأهيل طرائق التدريس، وصياغة الأهداف السلوكية الإجرائية، وتدريبهن على الوسائل التعليمية لأهميتها القصوى في مجال تملك المهارات المطلوبة لدى هؤلاء الأطفال.
 2. واتفقوا أيضاً من خلال ملاحظاتهم أثناء توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة بأنه ينبغي على معلمة رياض الأطفال أن تكون حالتها الصحية والنفسية بصورة مرضية تؤهلها للقيام بدورها على أكمل وجه، وأن تكون نشيطة، ومتففة، وسريعة البديهة، ولها القدرة على الابتكار مهتمّة بتنمية التفكير العلمي الصحيح، وأكد الباحثون بأن معلمة الروضة ليس أداة لتوصيل المادة لعقول هؤلاء الأطفال، بل هي إنسان عليها أن تكون ذا خبرة في تكوين العلاقات الإنسانية بينها وبين هؤلاء الأطفال، وبين الأطفال فيما بينهم أيضاً.
 3. كما أكد الباحثون على أهمية المعايير التي يتم بها اختيار الإحتياجات التدريبية، وأشاروا جميعهم إلى احتياجهم لدورات مستقبلية كاستخدام الوسائل الحديثة في التدريس، ونظريات التعلم، والتربية الوطنية، والإختبارات التحصيلية، والتجويد في القرآن الكريم، وأخلاقيات المهنة، وتحليل المحتوى، وإدارة الصف، ودورات في التخصص المعني، وتحفيز معلم مرحلة التعليم قبل المدرسة لتجود أدائها في تطبيق مهارات التدريس لأن الحوافز المادية والأدبية تشجع العمل التربوي وتجعل المعلمة مستقرة نفسياً مقتنعة بالرضا الوظيفي لهذه المهنة. لذا، يرى الباحثون ضرورة تنويع طرق أساليب تدريب معلمات مرحلة ما قبل المدرسة

والاهتمام بكل النواحي الفنية والإدارية المتعلقة بأداء رسالتها في تطبيق مهارات التدريس على الوجه المنشود.

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور معلمة الروضة في تفعيل أركان الأنشطة التعليمية ومدى تأثيرها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بوحدة التضامن الإدارية، مدينة الدويم، ولاية النيل الأبيض. تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من المعلمات والموجهات والبالغ عددهن (63) معلمة وموجهة. تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية للمعلمات، وقصدية للموجهات والبالغ عددهن (59) منهن (50) معلمة، و(9) موجهات. واعتمدت الإستبانة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات. كما استخدمت طريقة إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث استخدمت أساليب التكرارات والنسب المئوية، وعمل الجداول الوصفية. والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

ومن أهم النتائج للدراسة:-

1. جميع العبارات لأفراد الدراسة جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.
2. تراوحت نتائج العبارات جميعاً ما بين دائماً وغالباً.
3. بلغ المتوسط للمحور الأول والرابع ككل بنسبة (3.98%) وهذا يدل على أن دور تفعيل الأنشطة التعليمية برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص مرحلة الطفولة المبكرة جاء بصورة كافية، وهذا ما لاحظته الباحثون في رياض الأطفال التي تمت زيارتها.
4. كما بلغ المتوسط للمحور الثاني والثالث والخامس والسادس ككل بنسبة (4.07%) ، وهذا يدل على أن دور تفعيل الأنشطة التعليمية برياض الأطفال تراوحت نتائج العبارات فيها جميعاً ما بين دائماً وغالباً.
5. احتلت العبارة (يتعرف أوجه الشبه والاختلاف) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.42)، وانحراف معياري (0.79) أما العبارة (يبنى جسوراً) احتلت المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (1.9).
6. احتلت العبارة (يعمل بانهماك في ساحة الماء والرمل) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.58) وانحراف معياري (0.85) أما العبارة (يعمل على تنظيم الأطفال في ساحة الماء) احتلت المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.46) ، وانحراف معياري (1.10).
7. اتفق الباحثون على أهمية تفعيل أركان الأنشطة التعليمية لدى أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة، وبنفس الاهتمام لابد من تأهيل معلمات رياض الأطفال إعداداً كاملاً للقيام بمهنة التدريس كما ينبغي حيث يشتمل التأهيل طرائق التدريس، وصياغة الأهداف السلوكية الإجرائية، وتدريبهن على الوسائل التعليمية لأهميتها القصوى في مجال تمليك المهارات المطلوبة لدى هؤلاء الأطفال.

ومن أهم التوصيات:

- 1) ضرورة الاهتمام بزيادة توفير الأنشطة التعليمية التربوية التي تعتمد على استخدام التقنيات التربوية الحديثة داخل الأركان التعليمية برياض الأطفال.
- 2) ضرورة تدريب الأطفال على لعب أدوار العلماء فيما بينهم والتردد على المكتبات لمعرفة نشأة الاختراعات والظروف التي أدت إلى الإبداع .
- 3) يجب احترام وتقدير ما يقوم به الأطفال وتقبل آرائهم ومقترحاتهم والابتعاد عن السخرية والتهميم على ما يطرحونه من أفكار.
- 4) ضرورة تهيئة البيئة المناسبة لأركان الأنشطة التعليمية للتخيل والتأمل وتهيئة الأدوات للطفل التي تساعد على الإثراء والعصف الذهني.
- 5) ضرورة التقويم المستمر لمناهج مرحلة رياض الأطفال الحالية للوقوف على نقاط الضعف واقتراح الحلول المناسبة لها.
- 6) وانتهى البحث بمجموعة من المقترحات. تضمنت مناهج رياض الأطفال أنشطة علمية تستثير التفكير الإبداعي لدى الأطفال. توفير البيئة المحفزة للتفكير الإبداعي لدى الأطفال.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

1. قاموس المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصر. قاموس عربي عربي (2017م) (-2010 Copyrights Almaany.com, All rights reserved، الإنترنت، الثلاثاء، ص1).
2. قاموس المعاني. قاموس عربي عربي (2017م - 2010م) (CopyrightAlmaany.com, All rights reserved، الإنترنت، الثلاثاء، ص3).

ثانياً: المراجع:

3. الرشيد بشير (2000م) مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة. الكويت: دار الكتاب الحديث للتوزيع.
4. المثاني معتوق: (1986م) منهج رياض الأطفال، الجماهيرية العربية الليبية، الدار الجماهيرية للنشر.
5. جمهورية السودان، وزارة التربية والتعليم العام: (2013م) المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، بخت الرضا، الوثيقة العامة للمناهج، الدويم، ولاية النيل الأبيض.
6. جمهورية السودان، وزارة التربية والتعليم العام: (2009م)، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، بخت الرضا، دليل المنهج القومي للتعليم قبل المدرسة، الدويم، ولاية النيل الأبيض.
7. صلاح الدين محمود علام (2000م) القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
8. عبدالسلام عطوة أفندي: (2003م) تربية الطفل في الإسلام، عمان، الأردن، دار الرازي للنشر، ط1.

9. عبد القادر أحمد الشيخ الفادني (2002م) منهجية البحث العلمي، ط2، دار جامعة أم درمان الإسلامية للنشر، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
10. عاطف عدلي فهمي: (2004م) معلمة الروضة، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1.
11. عزة خليل عبدالفتاح: (2005م) الأنشطة في رياض الأطفال، القاهرة، مدينة نصر، دار الفكر العربي، ط3.
12. عدنان عوض (2008م) مناهج البحث العلمي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والدراسات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، مصر.
13. محمد سليم الزبون وآخرون: (2015م) المدخل إلى مناهج رياض الأطفال بين الواقع والرؤية، الأردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1.
14. نبيلة الشورجي: (2013م) أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق، جامعة الفيوم، القاهرة، دار النهضة العربية.
15. وليد خضر الزند: (2003م) القياس والتقويم لتحسين العملية التعليمية في التعليم الأساسي، الدورة التدريبية لموجهي تعليم الأساس ولاية الخرطوم، كلية التربية، جامعة السودان.
16. يوسف قطامي وآخرون (1423هـ - 2002م) تصميم التدريس، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.:

ثالثاً: الرسائل العلمية والدوريات والمجلات:

17. أزهرى محمد أحمد حسين سلامة: (2007م) منهج رياض الأطفال وأثره في التحصيل الدراسي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بالوحدة الإدارية لمدينة الدويم، رسالة ماجستير، كلية التربية بخت الرضا، قسم الدراسات التربوية، جامعة بخت الرضا، الدويم، ولاية النيل الأبيض.
18. أسيل أكرم الشوارب، وإيمان محمد غيث: (2007م) أثر برنامج أنشطة بيئية مقترح في تنمية مفاهيم أطفال الروضة وتفسيراتهم البيئية، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية، كلية العلوم والآداب، جامعة البتراء الخاصة، عمان، الأردن.
19. منال طيب فرج حسين: (2015م) فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء، ليبيا.
20. نجوى بدر خضر: (2011م) أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (5_6) سنوات في مدينة دمشق. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق - المجلد - 27 ملحق 1.

21. هناء قاسم الحمود:(2010م) دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن 5-6 سنوات، وتعرف دور الموجهين التربويين المشرفين على المعلمة في مساعدتها لبناء هذه القيم. رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم تربية الطفل، جامعة دمشق.